العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية

عامر خالد محمد أحمد (*)

إشراف: أ.د/ شريف درويش اللبان (**)

مقدمة:

تُعتبر وكالات الأنباء أحد أهم المصادر الرئيسة للأخبار والمعلومات لكافة وسائل الإعلام، والتي ساهم انتشارها، واتساع مجال تغطيتها الجغرافية، وإمكانياتها التكنولوجية والبشرية والمادية، في تعزيز عمليات متابعة الأحداث المحلية والعربية والدولية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، إلى جانب توفير تغطيات مستمرة للأحداث والقضايا المتغيرة والمتطورة، وخصوصاً فيما يرتبط بالصراعات السياسية التي تخلق اهتماماً عالمياً؛ مما جعل وسائل الإعلام الأخرى في حالة اعتماد متواصل على الخدمات الإخبارية التي تقدمها هذه الوكالات بطريقةٍ يصعب عليها الاستغناء عنها.

ويُنظر إلى وكالات الأنباء باعتبارها جزءاً من المنظومة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر وتتأثر بمختلف قطاعات المجتمع، ومن شأن ذلك أن يمس الصحفيين العاملين بها، وأن يؤثر على أدائهم ومعايير اختيارهم للأخبار، وكيفية معالجتهم لها، إذ لا يستطيع الصحفي ممارسة مهنته بمعزل عن التفاعل مع مختلف المجالات والقضايا في البيئة التي تعمل بها الوكالة، ومن غير الممكن ألا يتأثر بالضغوطات الخارجية المرتبطة بالمصادر وجماعات الضغط والتأثير والممولين والمعلنين وغيرهم ممن يتمتعون بسلطات خارجية مباشرة أو غير مباشرة على الوكالة بشكلٍ عام، حيث يُعتبر صحفيو وكالات الأنباء الطرف الأبرز في عملية إنتاج المضامين الصحفية، بدءًا من

(*) باحث دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

(**) أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

التواصل مع المصادر، وجمع المعلومات وتحريرها، وانتهاءًا بصياغتها وتجهيزها بشكلها النهائي قبل عملية نشرها وإرسالها إلى عملاء الوكالة.

وتُعد وكالة الأنباء الأردنية "بترا" من المؤسسات الإعلامية الهامة والكبرى في الأردن، والتي يؤدي الصحفيون العاملون بها دوراً كبيراً في نجاحها واستمرارها وتحقيق أهدافها، حيث يعد هؤلاء الصحفيون جمهوراً داخلياً بالنسبة للوكالة؛ وعنصراً هاماً لتميزها ومنافستها لغيرها من الوكالات والمؤسسات الإعلامية الأخرى، الأمر الذي يجعل من رفع مستوى الأداء المهني للصحفيين؛ شرطاً أساسياً للوكالة من أجل المحافظة على مكانتها الإعلامية وتحقيق أهدافها، والإبقاء على علاقاتها الاتصالية والإخبارية بالمؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية المشتركة بخدماتها.

وفي إطار ما سبق، تأتي هذه الدراسة للتعرف على أبرز العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، كالضغوط المتعلقة بالنظام السياسي، والقوانين والتشريعات الناظمة للعمل الصحفي، وأخلاقيات ومواثيق الشرف الصحفي، والنظم الثقافية والاجتماعية، حيث يُساهم تحديد هذه العوامل والضغوط في تحسين وتقويم أداء الصحفيين، وتفسير كيفية تأثر ممارستهم الصحفية بالعوامل المحيطة بهم.

مشكلة الدراسة:

تُعد وكالات الأنباء مؤسسات أو منظمات إخبارية متكاملة، تضم جهازاً تحريرياً يحتوي على مجموعة كبيرة من المراسلين والمندوبين الذين يقومون بتغطية القضايا والأحداث في أماكن واسعة من العالم من خلال مكاتب الوكالة الرئيسية المنتشرة في مختلف عواصم الدول الكبرى، أو من خلال مكاتبها الفرعية في المدن والمناطق الأخرى، حيث تتأثر معالجة الموضوعات والقضايا والأحداث بالعديد من العوامل التي تتم فيها الممارسة المهنية وطبيعتها؛ مما يساهم في التأثير على الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها، إذ يتعرض الصحفيون أثناء ممارستهم الصحفية للعديد من العوامل المؤثرة على أدائهم؛ والتي تختلف في درجتها وقوتها تبعاً للظروف المحيطة بالوكالة.

وفي إطار ذلك؛ فإن دراسة الأداء المهني لصحفيي الوكالة الأردنية من شأنه أن يساهم في تحديد العوامل الخارجية مثل (ضغوط النظام السياسي، والقوانين والتشريعات الناظمة للعمل الصحفي، وأخلاقيات ومواثيق الشرف الصحفي، والنظم الاجتماعية والثقافية) والمؤثرة سلباً أو إيجاباً على الأداء المهني لصحفيي الوكالة، وبناءًا على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما أثر العوامل الخارجية (ضغوط النظام السياسي، والقوانين والتشريعات الناظمة للعمل الصحفي، وأخلاقيات ومواثيق الشرف الصحفي، والنظم الاجتماعية والثقافية) على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"؟**

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تُعد هذه الدراسة امتداداً لاتجاه بحثي واسع يسعى إلى دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في مختلف وسائل الإعلام، حيث تبحث الدراسة الحالية في وكالات الأنباء على وجه التحديد (وكالة الأنباء الأردنية) بوصفها مصدراً رئيساً للأخبار والأنباء والمعلومات بالنسبة لمختلف الوسائل والمؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية الأردنية.
2. قلة الدراسات الأردنية -في حدود اطلاع الباحث- التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، بالرغم من وفرة الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على أداء الصحفيين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية.
3. بيان جوانب التطور والقصور في الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"؛ مما يسهم في بناء تصور مقترح لكيفية التركيز على جوانب التطور، ومعالجة وتقويم جوانب القصور، وتوفير مادة علمية يمكن الإفادة منها سواء في الجانب الأكاديمي البحثي؛ أم في الجانب العملي على نحو يمكّن إدارة الوكالة من تحسين الأوضاع المهنية

للصحفيين، وتطوير أدائهم وكفاءتهم، ومعرفة الاحتياجات التدريبية الصحفية التي يحتاجون إليها.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في معرفة العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلي:

1. التعرف على المهارات الصحفية والتكنولوجية التي يتمتع بها الصحفيون في وكالة الأنباء الأردنية "بترا".
2. التعرف على تأثير الضغوط السياسية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا".
3. التعرف على تأثير القوانين والتشريعات الصحفية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا".
4. التعرف على تأثير أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا".
5. التعرف على تأثير العوامل والقيم الاجتماعية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

الاطار النظري للدراسة

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على **المستوى المؤسسي (Extra-Media Level / Social Institution Level)**، **والمستوى الأيدولوجي (Ideological Level)**، في **نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات (Hierarchy of Influences Model)** الذي قدمه (Shoemaker & Reese) عام (1991)، حيث تقوم الفرضية الأساسية في النموذج على استرشاد الأداء المهني للصحفيين وممارساتهم الصحفية بمختلف القيود والفرص التي تعمل على مستويات مختلفة من التأثير، بما في ذلك الخصائص الفردية للصحفيين والروتين المهني والمعايير والموارد التنظيمية والعلاقات مع

مصادر الأخبار والقوية الهيكلية والاجتماعية، كما يتطلب فهم القرارات الإدارية والأساليب التحريرية؛ النظر في العوامل الفردية والتنظيمية والمجتمعية المؤثرة على الممارسات الصحفية[1]، ويساعد النموذج الهرمي للتأثيرات على فهم العوامل المعقدة التي تشكل وسائل الإعلام وخاصةً محتوى الأخبار، حيث أدت التغيرات التكنولوجية التي أدخلت في أنظمة وسائل الإعلام إلى تغيير الحدود القديمة وظهور مفاهيم جديدة مختلفة كلياً عما كان سائداً في فترات سابقة، وقد اشتمل النموذج على خمسة مستويات يمكن من خلالها تحليل شكل المحتوى الصحفي بناءًا على العوامل المؤثرة فيه من جهة، وفي الصحفي من جهة أخرى[2]. ويقتصر استخدام الباحث لمستويات النموذج على المستوى المؤسسي، والمستوى الأيدولوجي، وعلاقتهما بالأداء المهني للصحفيين في الوكالة الأردنية.

1. المستوى المؤسسي (Extra-Media Level / Social (Institution Level

يشير المستوى المؤسسي إلى مجموعة العوامل التي تعمل من خارج المؤسسة الصحفية، ومن أبرزها: **مصادر المعلومات** التي يمكن أن تعزز أو تقيد نشر المادة الصحفية وفقاً لمصالحها الخاصة، وتشتمل المصادر على أي مؤسسة أو مجموعة أو فرد يمتلك معلومات يمكن استخدامها في المحتوى الإعلامي مثل مجموعات المصالح، وحملات العلاقات العامة، والمعلنين، والجمهور، والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، إلى جانب مؤسسات الأخبار نفسها، حيث يتشكل المحتوى الصحفي نتيجةً للعلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام وهذه المصادر التي تؤثر بدورها على أداء الصحفيين، وإلى جانب مصادر المعلومات؛ تؤثر **الحكومة** على أداء الصحفيين وعلى المحتوى الإعلامي، فبالرغم من أن معظم دول العالم لديها ضوابط صحفية؛ إلا أن جميع الحكومات تسيطر على وسائل الإعلام إلى حد ما، ويتخذ هذا التحكم شكل القوانين الناظمة للصحافة، واللوائح التي تحدد شروط امتلاك وترخيص الوسيلة الإعلامية، وأساليب الممارسة الصحفية، وأنواع المحتوى المسموح به، كما يمكن أن تؤثر طبيعة السوق وحجمه وفرص الأرباح أحياناً على المحتوى

الصحفي. وبالتالي فإن العوامل المؤسسية آنفة الذكر تؤدي دوراً في التأثير على الأداء المهني للصحفيين من خلال الرقابة التي تفرضها المؤسسات الإعلامية على المحتوى الذي ينتجونه منعاً لتهديدات الحكومات والمنظمات ومجموعات المصالح وغيرها على اقتصاديات تلك المؤسسات[3].

2. المستوى الأيدولوجي (Ideological Level)

يشير مفهوم الأيدولوجية إلى "آلية رمزية تعمل كقوة متماسكة ومتكاملة في المجتمع"، ويركز هذا المستوى على ما تشمله هذه الآلية من نظم فرعية اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية؛ وتأثيرها على كيفية عمل المؤسسات الصحفية، حيث "خلصت بعض الدراسات إلى أن العديد من الاختلافات في الأداء المهني للصحفيين لا يرجع إلى التفاوت في تأثير المستويين الفردي والتنظيمي؛ وإنما ترجع للاختلافات على المستوى المجتمعي ممثلاً بالعادات والتقاليد، وطبيعة الثقافة المحلية، والاهتمامات والمصالح الاجتماعية، والأيدولوجيا السائدة للدولة أو الحزب أو المؤسسة الحاكمة أو النخب وأصحاب النفوذ وغيرها"[4]، حيث تعمل وسائل الإعلام كامتداد للمصالح القوية في المجتمع؛ وتؤدي دوراً في تحديد الروتينيات والقيم والهيكل التنظيمي الصحفي للحفاظ على نظام التحكم الأيدولوجي، ففي المستوى المؤسسي؛ تعمل مصادر المعلومات بطريقة تحقق مصالحها الخاصة؛ ولكن في المستوى الأيدولوجي تتصرف المصادر وفقاً لمصالحها كطبقة وليس كأفراد، فتأثيرات المعلن على سبيل المثال لا تصبح مجرد تحقيق مصلحة ذاتية لشركة واحدة؛ بل نتيجة منهجية وهيكلية لنظام إعلامي يدعمه المعلن[5].

وبناءًا على ما سبق؛ يتأثر الأداء المهني للصحفيين والمحتوى الذي ينتجونه بالعديد من العوامل الهيكلية مثل القيود القانونية، والقواعد التنظيمية، ونظام ملكية وسائل الإعلام، والروتين اليومي، ونقص الوقت، وقوى السوق، واعتبارات الإعلان، والتحيز الثقافي، والعوامل الثقافية والاجتماعية، والخصائص الشخصية للصحفيين (الجنس، والعرق، والمعتقد، إلخ)، وغيرها من العوامل الأخرى[6]، وبالتالي فإن العوامل الخارجية (External Factors) تشتمل على:

- المنظمات الخارجية/ المستوى الإعلامي الإضافي (Extra-Media Level) مثل المصادر والجماعات الضاغطة وقوانين النشر والمعلنين والجمهور والمؤسسات الإعلامية الأخرى.
- المستوى الإيدولوجي (Ideologically Level) ويشتمل على القيم الاجتماعية والثقافة السائدة في المجتمع والأطر الأيدولوجية المسيطرة على المجتمع(7).

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الباحثين يقسمون العوامل الخارجية إلى: التشريعات والقوانين ولوائح تنظيم العمل الصحفي، والعلاقة بين الصحفيين، ومصادر المعلومات، والجمهور، والنظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده، بحيث تختلف درجة تأثير هذه العوامل تبعاً لاختلاف ظروف المجتمع الذي تعمل به المؤسسة(8).

الدراسات السابقة :-

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت وكالات الأنباء:

1. دراسة **(محمد، 2019)** بعنوان **"اتجاهات الخطاب الصحفي لمواقع وكالات الأنباء الأجنبية نحو قضايا القارة الأفريقية خلال عام 2016"**(9). سعت الدراسة إلى رصد وتفسير اتجاهات الخطاب الصحفي لوكالات الأنباء الأجنبية (وكالة رويترز، وشينخوا، والأناضول، ويونايتدبرس إنترناشونال) إزاء قضايا القارة الأفريقية، وتحليل العلاقة بين السياسة الخارجية للدولة منشأ الوكالة وخطابها الصحفي؛ من خلال استخدام منهج المسح الإعلامي بأسلوب تحليل المضمون للمحتوى الصحفي المنشور باللغة الإنجليزية في مواقع الوكالات المدروسة خلال الفترة (1 يناير - 30 ديسمبر 2016). وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الوكالات المدروسة تتيح إمكانيات تفاعلية عديدة ووسائط متعددة بما في ذلك الصور والفيديو والإنفوجرافيك وغيرها، حيث جاءت وكالة الأناضول في مقدمة الوكالات التي تستخدم صوراً في موقعها

الإلكتروني، يليها وكالة يونايتدبرس، ثم رويترز، ثم شينخوا، وأشارت الدراسة إلى الاعتماد الكبير للوكالات المدروسة على المصادر الرسمية الأفريقية في الدول التي تتناولها المادة الصحفية، يليها المصادر الرسمية الدولية، وأن أبرز الأطر المرجعية لخطابها الصحفي كانت وفق الترتيب الآتي: مرجعية سياسية (تصريحات قادة سياسيين في أفريقيا، المجتمع الدولي)، ثم مرجعية عسكرية وأمنية، ثم إحصائية، ثم تاريخية، ثم علمية، ثم اقتصادية.

2. دراسة **(Boumans et al, 2018)** بعنوان **"تأثير محتوى وكالات الأنباء على الأخبار المطبوعة والإلكترونية"**[10]. سعت الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الصحف المطبوعة والإلكترونية في هولندا على وكالة الأنباء الهولندية، والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد؛ من خلال استخدام منهج المسح الميداني بأسلوب تحليل المضمون للمواد الصحفية المنقولة من وكالة الأنباء الهولندية خلال عام (2014) والبالغ عددها (119,452) في الصحف المطبوعة، و (247,161) في الصحف الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى أن (48.4%) من الأخبار المتداولة في الصحف الهولندية سواء المطبوعة أو الإلكترونية تستند في الغالب على أخبار وكالة الأنباء الهولندية، وأن الصحف الإلكترونية تعتمد بنسبة (68%) من أخبارها على محتوى الوكالة، في حين بلغت نسبة الاعتماد في الصحف المطبوعة (17%)، وأشارت الدراسة إلى أن أجندة الصحافة الإلكترونية الهولندية تقوم على أجندة الوكالة، وأن المحتوى الإخباري الإلكتروني يتداخل بشكل كبير مع نسخة الوكالة الإلكترونية.

3. دراسة **(Marin et al, 2017)** بعنوان **"تعدد المهارات الصحفية في وكالات الأنباء"**[11].

سعت الدراسة إلى تحديد الأطر التي ينبغي مراعاتها من قِبل وكالات الأنباء لتجنب المساس بأدوار الصحفيين في بيئة المعلومات الحديدة، وإيضاح العلاقة بين العبء الزائد وقدرة الصحفيين على الإبلاغ عن القصص الإخبارية؛ من خلال استخدام منهج المسح الميداني بأسلوب

الملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة مع (30) صحفي داخل وكالات الأنباء الفرنسية والإسبانية والإيطالية. وتوصلت الدراسة إلى أن الوكالة الإيطالية توفر لجميع الصحفيين تطبيق (Aspera Client) يمكن تثبيته على الهاتف الذكي، لتمكينهم من تسجيل مقاطع فيديو قصيرة وإرسالها مباشرةً إلى مكتب التحرير المركزي، في حين أن (90%) من الصحفيين الذين ينتجون مقاطع فيديو للوكالة الفرنسية هم المصورين الصحفيين، ويرى (98%) من الصحفيين أن التدريب الأولي الذي تعقده الوكالة غير كافٍ لتأهيلهم مهنياً، كما ثبت أن تعدد مهارات الصحفيين من شأنه أن يضمن للوكالات استخدام أكبر للابتكار التكنولوجي، وبالتالي إنجاز المهام الصحفية بكفاءة أعلى، بالرغم من أن الوكالات المدروسة لا تستطيع الاعتماد على الصحفيين الذين يعانون من ضغوط شديدة بسبب مهامهم، بحيث يمكن أن يرتكبوا أخطاء قد تلحق الضرر بمصداقية الوكالة.

4. دراسة **(Gynnild, 2017)** بعنوان **"القوة البصرية لوكالات الأنباء"**[12]. بحثت الدراسة في مراحل تطور القوة البصرية لوكالات الأنباء، وبناء تصور لقوتها المرئية بصفتها جهات فاعلة في مجال الصحافة؛ من خلال تحليل محتوى وكالة (رويترز، والوكالة الفرنسية، والأسوشيتد برس). وتوصلت الدراسة إلى أن محرري وكالات الأنباء بوصفهم وسطاء صور محترفين في السوق البصرية؛ فإنهم يخدمون دورهم كحراس بوابة ويركزون على صور الأخبار العالمية، كما أن القوة البصرية لوكالات الأنباء قد تطورت على مراحل بدءاً من البناء المنهجي للوصول إلى المعلومات العالمية، وتوسيع الشبكة من خلال التكنولوجيا الجديدة، ومواصلة التطوير الفوري وتعدد الخدمات، كما أشارت الدراسة إلى تأثر القوة البصرية للوكالات ببنيتها التحتية، والطرق التي يتم بها جمع المواد البصرية وتحريريها وبيعها للعملاء، كما تتأثر بالبنية التكنولوجية والمرتبطة بانتشار التكنولوجيا الجديدة داخل الوكالات، وإمكانية تغيير محتوى قواعد بياناتها، إلى جانب تأثر القوة

البصرية بالبنية الأساسية لغرف الأخبار مثل عمليات إعادة تحرير وصياغة المحتوى المرئي.

5. دراسة **(أبو هدب، 2016)** بعنوان **"تصميم مواقع وكالات الأنباء العالمية الناطقة باللغة العربية وعلاقته بيسر استخدام هذه المواقع للحصول على الأخبار"**[13]. هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام العناصر البنائية الإلكترونية في تصميم مواقع وكالات الأنباء العالمية الناطقة بالعربية، وعلاقتها بيسر استخدام الصحفيين المصريين لهذه المواقع؛ من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (225) صحفي موزعين على الصحف القومية والخاصة والحزبية، وتحليل مضمون مواقع وكالة الأناضول، والفرنسية، ورويترز. وخلصت الدراسة إلى أن (85%) من الصحفيين يتصفحون مواقع وكالات الأنباء العالمية الناطقة باللغة العربية؛ منهم (84.6%) يركزون على وكالى رويترز، وجاءت "سرعة الحصول على المعلومات" (68.9%)، و"الفورية في نقل الأخبار"(60%). في مقدمة المميزات التي تقدمها مواقع الوكالات المدروسة، فيما تمثلت أبرز أسباب تفضيل الصحفيين لهذه المواقع لتمتعها بالفورية في نقل وعرض الأخبار (92.4%)، ولأنها تمثل بديلاً عن الصحف والقنوات (56.9%).

6. دراسة **(الحجازين، 2016)** بعنوان **"المعايير المهنية للقائم بالاتصال وأثرها على انتقاء الأخبار في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)"**[14]. بحثت الدراسة في أثر المعايير الشخصية للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية والتشريعات النافذة والسلطة السياسية على نوعية المنتج الإخباري، ومعرفة الضغوطات التي يتعرض لها الصحفيون لتوجيه المحتوى الإخباري من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (150) مفردة من صحفيي الوكالة. وخلصت الدراسة إلى أن أبرز المعايير القانونية والتنظيمية المؤثرة على أداء الصحفيين في وكالة "بترا" هي: "مراعاة السياسة الإعلامية للوكالة" و "مراعاة التشريعات القانونية المتعلقة بمهنة الصحافة"، وكانت أبرز المعايير السياسية

والاجتماعية المؤثرة على أداء الصحفيين هي "إعارة الاهتمام للمصادر" و "تغطية مناسبات شركات القطاع الخاص التي ترتبط بشراكات تعاون مع الوكالة"، فيما كانت أبرز الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون سواء من المسؤولين الرسميين أم إدارة الوكالة هي "ضمان تدفق المعلومات" و "الهدايا والرحلات".

7. دراسة **(الخضري، 2016)** بعنوان **"اعتماد الصحف اليومية الأردنية على وكالات الأنباء العالمية كمصدر للأخبار وأثره على الاستقلالية الفكرية"**[15]. سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحف الأردنية ووكالات الأنباء العالمية، وأثرها على استقلالية الصحف، وعلى الجمهور الأردني الذي توجه إليه أخبار تلك الوكالات من خلال استخدام منهج تحليل المضمون على عينة قوامها (379) خبراً في صحيفة الرأي، و(322) خبراً في صحيفة الدستور، و (341) خبراً في صحيفة الغد خلال الفترة (1-2016/8/15). وخلصت الدراسة إلى اعتماد الصحف الأردنية اعتماداً شبه كلي على وكالات الأنباء العالمية في نشر الأخبار العربية والعالمية، حيث بلغت نسبة اعتماد صحيفة الرأي (91.9%)، صحيفة الدستور (97.7%)، صحيفة الغد (88.9%)، وجاءت وكالتيْ الأنباء الفرنسية ورويترز في مقدمة الوكالات التي تعتمد عليها الصحف، كما ثبت وجود علاقة تبعية بين الصحف المدروسة ووكالات الأنباء العالمية؛ وأن هذه الصحف لا تستطيع الاستغناء عن أخبارها، حيث بلغت نسبة أخبار الوكالات التي تعبر صحيفة الرأي عن وجهة نظرها حيالها (8.1%) فقط، مقابل (2.3%) لصحيفة الدستور، و (11.1%) لصحيفة الغد.

8. دراسة **(Welbers et al, 2016)** بعنوان **"تأثير وكالة الأنباء على الأخبار السياسية في الصحف المطبوعة والإلكترونية في هولندا"**[16]. سعت الدراسة إلى معرفة تأثير وكالة الأنباء الهولندية على تغطية وتنوع الأخبار السياسية في الصحف الوطنية الهولندية من خلال استخدام المنهج المسحي بأسلوب تحليل مضمون الأخبار السياسية الواردة في

الصحف المطبوعة والإلكترونية خلال ثلاث سنوات (1996، 2008، 2013) والبالغ عددها (59686) خبر سياسي. وخلصت الدراسة إلى وجود زيادة طفيفة في تأثير الوكالة الهولندية على الصحف المطبوعة خلال السنوات الثلاث المدروسة، وأن الصحف الإلكترونية تعتمد بشكلٍ كبير على الوكالة، كما اتضح وجود زيادة ملحوظة في مقالات الوكالة المستخدمة في الصحف الهولندية بين عامي (1996 و 2008)، وأن نسبة المقالات الصحفية السياسية المنقولة عن وكالة الأنباء في الصحف المطبوعة تتراوح بين (29%) و (36%)، في حين تتراوح في الصحف الإلكترونية بين (50%) إلى (75%)، وأشارت الدراسة إلى أن الصحف المطبوعة تتأثر غالباً بمقالات مختلفة من الوكالة، في حين تتأثر الصحف الإلكترونية بنفس المقالات مما يؤدي إلى تشابه المحتوى الصحفي فيما بينها.

9. دراسة **(الفليح، 2012)** بعنوان **"دور وكالة الأنباء الأردنية بترا في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف اليومية"**[17]. سعت الدراسة إلى معرفة دور وكالة الأنباء الأردنية "بترا" في التغطية الإخبارية على المستوى الأردني، وتحديد الاهتمامات الأساسية للوكالة أثناء صناعة الخبر المحلي؛ من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (174) مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز القيم الإخبارية التي تتضمنها أخبار وكالة الأنباء الأردنية هي "دعم السياسات الحكومية تجاه القضايا الوطنية" و"الثقة" و"المصداقية"، وكانت أبرز اتجاهات المبحوثين نحو حجم التغطية ونوعها في أخبار الوكالة هي: "تحظى محافظة العاصمة بأعلى نسبة من الأخبار"، و"تهتم الوكالة بأخبار الجهات السيادية بشكل خاص"، فيما كانت أبرز المعايير المهنية التي تلتلزم بها الوكالة هي "الجدة" و"الموضوعية" و"النزاهة".

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأداء المهني للصحفيين في المؤسسات الصحفية:

1. دراسة **(البدران، 2017)** بعنوان **"العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية ودورها في تطوير تلك المواقع"**[18]. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الإدارية والاجتماعية والسياسية؛ وعوامل الرضا الوظيفي المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية من خلال استخدام المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني على عينة قوامها (4) صحف إلكترونية عراقية و(47) مفردة من صحفيي تلك المواقع. وتوصلت الدراسة إلى أن "عدم استقرار الوضع السياسي العراقي"، و"عدم حماية الجهات الأمنية للإعلاميين" هي أبرز العوامل السياسية المؤثرة على الأداء المهني للمبحوثين، وأن أبرز عوامل الرضا الوظيفي المؤثرة على الأداء المهني هي: أداء وفعالية وسائل الاتصال الحديثة في مواقع الصحف، والتقدير الإداري والمعنوي للصحفيين، كما كانت أهم العوامل الفنية والإدارية هي: التأثر بتوجيهات رئيس التحرير عن صياغة الرسالة الإعلامية، وعدم اهتمام إدارة الموقع بمضمون المادة الصحفية، وتمثلت أبرز العوامل الاقتصادية هي: التفاوت في الأجور مقارنةً بأجور الصحفيين في المواقع الأخرى، فيما كانت أبرز العوامل الاجتماعية المؤثرة على الأداء المهني للمبحوثين هي: عدم القدرة على التوفيق بين العائلة والمهنة نتيجة لعدم تحديد ساعات العمل، وكذلك المشكلات العائلية تؤثر في العمل في تلك المواقع.

2. دراسة **(Akpeh & Ukwella, 2017)** بعنوان **"إضفاء الطابع المهني على الممارسة الإعلامية في نيجيريا"**[19]. بحثت الدراسة في مهنية الممارسة الإعلامية في وسائل الإعلام النيجيرية، وبيان الشروط المهنية المسبقة الواجب توافرها في الصحافة، من خلال استخدام أسلوب المجموعات النقاشية المركزة مع (45) صحفي في ولاية أنمبرا. وخلصت الدراسة إلى عدم مهنية الممارسين الإعلاميين العاملين في واحدة أو أكثر من وسائل الإعلام النيجيرية، وأن الهيئات التنظيمية الإعلامية لم تتحكم بنجاح ولم تحدد مؤهلات ممارسي المهنة، وحددت الدراسة المعايير الواجب توافرها في الصحافة والتي جاءت وفق

الترتيب الآتي: "توفير المعرفة الفكرية الواسعة"، و"إخضاع الإعلاميين لفترة من التدريب المتخصص"، و"حرية الممارسة الصحفية والحكم الذاتي"، و"المسؤولية الشخصية"، و"التركيز على الخدمة أكثر من التركيز على المكاسب الاقتصادية"، و"الالتزام بالمواثيق الأخلاقية"، ويرى المبحوثون أن الصحافة النيجيرية حققت ما نسبته (70%) من هذه المعايير، وأنها ما تزال في طريقها لاعتبارها مهنة لها أسسها وقواعدها ومعاييرها المهنية.

3. دراسة **(محمد، 2016)** بعنوان **"العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الأخبار المصرية"**[20]. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على مهنية القائم بالاتصال، وبيان العوامل المحددة للرضا الوظيفي في القطاعين الحكومي والخاص من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (474) مفردة من القائمين بالاتصال في القنوات والإذاعات. وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب العوامل المؤثرة على مهنية القائم بالاتصال في الأخبار المصرية جاءت وفقاً لما يلي: "تقييم الموضوعات التي تشكل إضافة معرفية للجمهور"، و"معرفة آراء الأهل والأصدقاء"، و"الوصول إلى مصادر متخصصة يمكن الثقة بها"، و"الرقابة السياسية"، و"نمط ملكية الوسيلة"، و"تحقيق السبق الصحفي"، و"تدخل رؤساء العمل في المضمون الصحفي"، فيما جاءت "الحقيق في بيانات وتصريحات الحكومة"، و"السرعة في تقديم المعلومات للجمهور"، و"نشر الثقافة في المجتمع" في مقدمة الأدوار التي يقوم بها القائمون بالاتصال في القنوات والإذاعات المصرية.

4. دراسة **(Apuke, 2016)** بعنوان **"تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسة التقليدية للصحافة في نيجيريا: دراسة على الصحفيين في جالينغو متروبوليس"**[21]. هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الصحافة في نيجيريا، وتحديد ما إذا كانت تلك الوسائل قد عززت من إنتاجية الصحفيين، من خلال استخدام

منهج المسح الميداني على عينة قوامها (75) صحفي في مدينة جالينغو. وتوصلت الدراسة إلى أن (92.9%) من عينة الدراسة لديهم حسابات على واحدة أو أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي، وأن (93.3%) يعتبرون هذه الوسائل جزءاً من الصحافة، كما جاء موقع "فيسبوك" (64.3%) و"تويتر" (21.5%) في مقدمة الوسائل الأكثر استخداماً لدى الصحفيين، ويرى (85.8%) أن وسائل التواصل الاجتماعي عملت على تغيير شكل الممارسة الصحفية، وكانت أبرز هذه التغييرات هي "تعزيز عمليات جمع الأخبار" (50%)، و"تمكين الصحفيين من إرسال التقارير من أي مكان بسهولة ويسر" (29%)، و"تحسين مصداقية الأخبار" (11.8%)، "تحديد احتياجات الجمهور" (10%).

5. دراسة **(Najder et al, 2016)** بعنوان **"العلاقات بين العمل المهني والاجهاد بين الصحفيين: تقييم من خلال المخاطر النفسية والاجتماعية"**[22]. هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التعرض للإجهاد والأداء الوظيفي، والمخاطر النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الإذاعيون مقارنةً بالعاملين في وسائل الإعلام، من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (208) إعلامي منهم (134) إذاعي يعلمون في الإذاعات البولندية. وتوصلت الدراسة إلى أن (68.7%) من المبحوثين قد شعروا بنوع من الإجهاد الوظيفي، وأن "الإمكانات المحدودة للترقية"، "طريقة تنظيم العمل التي تعوق إمكانية التخطيط لليوم التالي" قد جاءت في مقدمة العوامل المؤثرة سلباً على الصحة الوظيفية، كما يشعر (86.7%) من المبحوثين بإرهاق نفسي نتيجة تعرضهم لاعتداء نفسي من الزملاء أو الرؤساء، حيث أجاب (50%) منهم بوجود "حوادث بلطجة" حدثت في الوسائل التي يعملون بها، وأن (15%) منهم وقعوا ضحايا للتنمر.

6. دراسة **(Hollifield et al, 2016)** بعنوان **"العوامل المؤثرة على أداء الصحافة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية"**[23]. بحثت الدراسة في العوامل الاقتصادية والتنظيمية

والقانونية والسياسية في بيئة المنظمات الإخبارية التي ترتبط بصناعة الصحافة النوعية في (21) دولة من البلدان النامية والانتقالية، من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المجلس الدولي للبحوث والتبادل ووكالة "زينت أوبتيميديا". وتوصلت الدراسة إلى إظهار ثمان دول فقط من الدول المدروسة تلبيتها للمعايير المهنية الصحفية الدولية بصورة مقبولة خلال السنوات الثلاث التي شملتها الدراسة، وأن درجة الحرية وقوة المؤسسات التي تدعمها الحكومة الديموقراطية في البلدان النامية أكثر ارتباطاً بأداء الصحافة ومهنيتها من الموارد المالية المتاحة للمنظمات الإعلامية، كما أن توافر الموارد المالية ليس كافياً لإنتاج صحافة ذات جودة عالية، على الرغم من وجود صلة بين انخفاض عائدات الإعلانات وتعدد المصادر الإخبارية؛ وبين انخفاض أداء الصحافة، كما اتضح أن وجود نظام قانوني يدعم حرية التعبير وتوافر موارد مالية كبيرة للصحيفة يمكن أن تنتج صحافة ذات جودة عالية.

7. دراسة **(قنديل، 2015)** بعنوان **"المعايير الحاكمة للأداء المهني داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية"**[24]. هدفت الدراسة إلى رصد تأثير العوامل الإدارية والتنظيمية وأساليب التنشئة الاجتماعية والمهنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة على الأداء المهني للقائم بالاتصال من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (229) من المحررين والقياديين الصحفيين في الصحف المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعكس توجهات السياسية التحريرية في الصحف المدروسة أبرزها: "عدم المساس بالديانات السماوية والعقائد والحقائق الثابتة" (91.3%)، و"الالتزام بقيم وأخلاقيات الممارسة المهنية" (90.7%)، وجاء "تحقيق السبق والانفراد الصحفي"، و"تلبية احتياجات القراء" في مقدمة المعايير الصحفية التي تحكم أداء غرف الأخبار، كما جاء "تحقيق السبق والانفراد" (77.3%)، و"الارتباط بأحداث مهمة" (66.8%) في مقدمة معايير اختيار الأخبار في الصحف المدروسة، فيما كانت أبرز الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون في الصحف التي يعملون بها: "ضغوط

الرؤساء مثل تقليص مساحة النشر وتخفيض الأجور وتأجيل الترقيات ومنع تمرير بعض الموضوعات"، و"ضغوط من المصادر الصحفية مثل الامتناع عن توفير المعلومات والتدخل في الصياغة".

8. دراسة **(عنانزة وآخرون، 2015)** بعنوان **"العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية"**[25]. سعت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني لدى الصحفيات الأردنيات وتحديد نوع التأثير ودرجته، من خلال استخدام منهج المسح الميداني على جميع الصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية البالغ عددهن (100) صحفية. وأوضحت الدراسة أن (59%) من الصحفيات التحقن بدورات تدريبية متخصصة في الصحافة، أبرزها: "تطوير مهارات استخدام الإنترنت" (37%)، و"استخدام الحاسب الآلي" (22%)، في حين أن (41%) لم يلتحقن بأي دورات نتيجةً لعدة أسباب أبرزها: "عدم التفرغ" بنسبة (28.8%)، وكذلك "التمييز الجندري بين الصحفيين" بنسبة (25%)، وجاء عاملا "الرضا المهني" (64%)، و"العلاقة مع المدراء والرؤساء" بنسبة (55%) في مقدمة العوامل المؤثرة إيجاباً على الأداء المهني للصحفيات، فيما جاءت "اللوائح الإدارية داخل الصحيفة" (71%)، و"السياسة التحريرية للصحيفة" بنسبة (56%).في مقدمة العوامل المؤثرة سلباً على الأداء المهني للصحفيات.

9. دراسة **(Mellado & Lagos, 2014)** بعنوان **"الأدوار المهنية في المحتوى الإخباري: تحليل الأداء الصحفي في الصحافة الوطنية التشيلية"**[26].

سعت الدراسة إلى تحديد الاختلافات بين الصحافة النوعية والصحافة الشعبية، ومعرفة الأساليب التي تشكل الأداء الصحفي، من خلال تحليل المحتوى الإخباري لخمس صحف تشيلية خلال أسبوعين والبالغ عدد موادها (1988) قصة إخبارية موزعة على مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى تأثر (10%) من

القصص الإخبارية بالآراء الذاتية وأحكام الصحفيين، وأن (14.3%) من المواد الصحفية يسود فيها استخدام المشاعر، في حين أن (13%) يسود فيها استخدام العناصر المثيرة، كما ثبت وجود اختلاف في الأدوار الصحفية والأداء المهني للصحفيين تبعاً لتوجه الوسيلة الإعلامية، وأن الصحافة الشعبية تعطي أهمية أكبر للموضوعات الترفيهية وتقديم المعلومات حول الأدوار المدنية والخدمية مقارنةً بالصحافة النوعية.

10. دراسة **(عبد الله، 2012)** بعنوان **"تأثير سمات بيئة العمل الصحفي على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية"**[27]. سعت الدراسة إلى معرفة سمات بيئة العمل الصحفي في مصر والأردن، ومعرفة العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف الأردنية والمصرية وطبيعة تأثيرها، من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة قوامها (158) مفردة من الصحفيين المصريين و(131) مفردة من الصحفيين الأردنيين. وخصلت الدراسة إلى أن معظم القائمين بالاتصال في الصحف المدروسة سواء المصرية أم الأردنية يعتقدون بوجود تأثير سلبي للتشريعات الصحفية على الأداء المهني وممارسة الصحافة، وأشار الصحفيون الأردنيون إلى وجود العديد من المعيقات المؤثرة على أدائهم المهني أبرزها: "سياسة الاحتواء الناعم للصحفيين" و"سوء نظرة المجتمع لمهنة الصحافة"، و"التراجع النسبي في المهنية الصحفية لدى القائمين بالاتصال"، وأوضحت النتائج أن أبرز الممارسات المسيئة لمهنة الصحافة في كل من مصر والأردن هي "الرشاوي وقبول الهدايا والابتزاز"، رغم تكرار عبارة "خلط الإعلان التجاري بالتحرير" لدى جميع المبحوثين من الصحف المصرية، وتكرار "غياب المهنية" لدى جميع المبحوثين من الصحف الأردنية، كما ثبت التأثير الإيجابي للتكنولوجيا الرقمية على الأداء المهني لدى الصحفيين الأردنيين أكثر منه لدى الصحفيين المصريين.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

1. ما المهارات الصحفية والتكنولوجية التي يجيدها الصحفيون في وكالة الأنباء الأردنية؟
2. ما أثر الضغوط السياسية على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية؟
3. ما أثر القوانين والتشريعات الصحفية على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية؟
4. ما أثر أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية؟
5. ما أثر العوامل والقيم الاجتماعية على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية؟

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الضغوط السياسية على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية تعزى لسماتهم الشخصية والمهنية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير القوانين والتشريعات الصحفية على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية تعزى لسماتهم الشخصية والمهنية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء

الأردنية تعزى لسماتهم الشخصية والمهنية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير العوامل والقيم الاجتماعية على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية تعزى لسماتهم الشخصية والمهنية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف الوصول إلى المعرفة الدقيقة للظواهر والأحداث والقضايا؛ من خلال البحث في مكوناتها ومتغيراتها وخصائصها، وتوفير المعلومات الكافية لتفسيرها، والوقوف على آثارها ودلالاتها، بهدف وضع الإجراءات الملائمة لمعالجتها أو تصحيحها أو تطويرها أو تغييرها أو استكمالها أو التنبؤ بمستقبلها.

ويهدف الباحث من خلال استخدام هذا النوع من الدراسات إلى معرفة العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، وتوفير مادة علمية مرتبطة بهذه العوامل من أجل الإفادة منها في توجيه القائمين على الوكالة في تحديد جوانب القصور من أجل معالجتها والحد منها، وتحديد الجوانب الإيجابية بهدف تعزيزها وتطويرها، مما يؤدي إلى رفع كفاءة الصحفيين ومستويات أدائهم المهني.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي باعتباره المنهج الأكثر ملائمةً لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، وتحديد أبعاد الظاهرة التي تدرسها، والعوامل المؤثرة فيها، وقد طبق الباحث هذا المنهج من أجل الحصول على البيانات الرئيسة من الصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، وتحديد المهارات والاحتياجات التدريبية لديهم، والعوامل الخارجية (الضغوط السياسية، القوانين والتشريعات الصحفية، أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي، العوامل والقيم الاجتماعية) المؤثرة على أدائهم المهني، وطبيعة واتجاه هذا التأثير.

مجتمع الدراسة وعينتها: يمثل مجتمع الدراسة جميع الصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، والبالغ عددهم (200) صحفي وصحفية، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (100) مفردة وبنسبة (50%) من عدد الصحفيين والصحفيات في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، مقسّمين بنسبة (53%) للصحفيين و(47%) للصحفيات.

أداة جمع البيانات: بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام **صحيفة الاستقصاء "الإستمارة"** لجمع بيانات الدراسة؛ والتي تعتبر من أنسب الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الكمية في الدراسات المسحية، حيث تم توزيع الإستمارة على الصحفيين في الوكالة الأردنية خلال الفترة الزمنية من (22 مايو 2018) حتى (22 يوليو 2018)، من خلال مقابلة المبحوثين شخصياً في مقر وكالة الأنباء الأردنية في العاصمة عمّان؛ بهدف التأكد من فهمهم لجميع الأسئلة وضمان إجابتهم عليها، وقد اشتملت صحيفة الاستقصاء "الإستمارة" على مجموعة من المحاور وفقًا لما يلي:

- **السمات الديموغرافية والمهنية للمبحوثين:** اشتمل على مجموعة من الأسئلة التي تتناول خصائص المبحوثين الشخصية والمهنية (النوع، المؤهل الأكاديمي، الوكالة التي يعمل بها الصحفي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة، العمر، اللغات الأجنبية التي يجيدها الصحفي).
- **التدريب المهني والمهارات التي يتمتع بها الصحفيون:** اشتمل المحور على الأسئلة التالية (الالتحاق بدورات تدريبية صحفية، أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية، نوعية الدورات التي التحق بها الصحفيون، المهارات الصحفية والتكنولوجية التي يتقنها الصحفيون، تطبيقات التكنولوجيا الرقمية التي يستخدمها الصحفيون).
- **العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين:** تضمن المحور تأثير العوامل الخارجية التالية (الضغوط السياسية، والقوانين والتشريعات الناظمة للعمل الصحفي، وأخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف

الصحفي، والعوامل والقيم الاجتماعية) على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

اختبارات الصدق: تم استخدام الأساليب التالية لاختبار صدق أدوات الدراسة:

- **صدق المحتوى أو المضمون:** وذلك من خلال عرض أدوات الدراسة (إستمارة الاستقصاء، ودليل المقابلة المتعمقة) على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة الصحافة والإعلام ذوي الخبرات الطويلة بالممارسات البحثية الإعلامية في كلٍ من مصر والأردن والكويت، من أجل مراجعتها، والتأكد من أن أدوات الدراسة تقيس فعلاً كافة أبعاد المشكلة البحثية، وتحقق أهداف الدراسة، وتجيب عن أسئلتها، وتصلح لاختبار فروضها، إضافةً إلى التأكد من سلامتها ووضوحها اللغوي، وبأن جميع فقراتها متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه، وبأنها صالحة للتطبيق الميداني بعد الأخذ بملاحظات وتوجيهات الأساتذة المحكمين(*).
- **الاختبار القبلي (Test-Pre):** تم إجراء الاختبار القبلي من خلال توزيع استمارة الاستقصاء على عينة جزئية عمدية من الصحفيين قوامها (15) صحفي وصحفية في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" وبنسبة (15%) من العينة الكلية البالغ عددها (100) مفردة، بهدف التعرف على ردودهم واستجاباتهم وملاحظاتهم، لمعالجة عيوب الاستمارة وتعديلها قبل إجراء التطبيق الميداني بصورته النهائية.

(*) أد. محمود علم الدين / أستاذ الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، أد. نجوى كامل / أستاذ الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، أد. محمد حسام الدين / أستاذ الإعلام الدولي - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، أد. علي نجادات / أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك، أد. حاتم علاونة / أستاذ الصحافة - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة اليرموك، أد. مناور الراجحي / أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام - جامعة الكويت، د. نيرمين الأزرق / أستاذ مساعد - قسم الصحافة - جامعة القاهرة، د. عثمان فكري / أستاذ مساعد - قسم الصحافة - جامعة القاهرة، د. عبد الباسط شاهين / أستاذ مساعد - كلية الإعلام - جامعة الزرقاء الأهلية، د. عزام عنانزة / أستاذ مساعد - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة اليرموك، د. ناهدة مخادمة / أستاذ مساعد - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة اليرموك.

- **اختبارات الثبات:** تم استخدام **أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)** بهدف التعرف على درجة تقارب نتائج توزيع استمارة الاستقصاء على نفس العينة بعد مرور مدة زمنية محددة من التوزيع الأول، وذلك من خلال تطبيق استمارة الاستقصاء على عينة جزئية عمدية قوامها (15) صحفي وصحفية وبنسبة (15%) من العينة الكلية البالغ عددها (100) مفردة، ثم تم إجراء إعادة التوزيع بعد أسبوعين من إجراء التوزيع الأول على نفس العينة الجزئية، وقد بلغت نسبة الثبات (91.7%) في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، وهي نسب عالية ومقبولة علمياً، وتشير إلى ثبات الاستمارة، ووضوح محاورها وعباراتها بالنسبة للمبحوثين، وأنها صالحة للتطبيق النهائي.

نتائج الدراسة

سعت الدراسة إلى معرفة العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"؛ من خلال الاستناد على المستوى المؤسسي (Extra-Media Level / Social Institution Level)، والمستوى الأيدولوجي (Ideological Level)، الذي يقدمه نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات (Hierarchy of Influences Model)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، يُمكن تلخيصها على النحو الآتي:

أولاً: السمات الشخصية والمهنية للصحفيين

أشارت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الصحفيين في الوكالة الأردنية من الذكور؛ إذ بلغت نسبتهم (53%) مقارنةً بـ(47%) للإناث، وجاء من تبلغ أعمارهم (أقل من 30 سنة) في المرتبة الأولى بين الصحفيين، وبلغت نسبتهم (22%)، يليهم من تتراوح أعمارهم بين (30 – أقل من 35 سنة)، وبلغت نسبتهم (19%)، ثم (35 - أقل من 40 سنة)، وبلغت نسبتهم (18%)، ثم (45 - أقل من 50)، وبلغت نسبتهم (16%)، ثم (40 – أقل من 45 سنة) وبلغت نسبتهم (13%)، وفي المرتبة الأخيرة (50 سنة فأكثر)، وبلغت نسبتهم (12%)، كما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي في مجال الإعلام (74%) مقابل (26%) حاصلين على مؤهل جامعي في مجال غير الإعلام،

وجاء من يشغلون وظيفة "مندوب صحفي" في المرتبة الأولى بنسبة (32%)، يليهم "محرر صحفي" بنسبة (23%)، ثم "مراسل صحفي" بنسبة (15%) ثم "رئيس قسم" بنسبة (7%)، ثم "مصور" بنسبة (6%)، ثم "مدير دائرة" و"نائب رئيس قسم" بنسبة (5%) لكلٍ منهما، ثم "مترجم صحفي" بنسبة (4%)، ثم "سكرتير تحرير" بنسبة (2%)، ثم "مدير تحرير" بنسبة (1%)، وجاء ممن تراوح سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى بنسبة (37%)، يليهم من تتراوح سنوات خبرتهم بين (10 سنوات - أقل من 15 سنة) بنسبة (25%)، ثم من تتراوح سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) بنسبة (29%) وفي المرتبة الأخيرة من تتراوح سنوات خبرتهم بين (5 سنوات – أقل من 10 سنوات) بنسبة (9%).

ثانياً: التدريب والتأهيل المهني للصحفيين

بلغت نسبة الصحفيين في الوكالة الأردنية الذين التحقوا بدورات تدريبية تصب في مجال العمل الصحفي (95%)، مقابل (5%) لم يلتحقوا بأي دورات للعديد من الأسباب أبرزها "الدورات لا تصب في مجال الوظيفة الحالية" و "عدم ملائمة أوقات انعقاد الدورات للصحفيين"، وكانت أبرز الدورات التي التحق بها الصحفيون هي "التحرير الصحفي" بنسبة (95.8%)، و"تطوير مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت" بنسبة (80%)، و"تطوير المهارات الاتصالية" بنسبة (65.3%)، أما أبرز المهارات الصحفية والتكنولوجية التي يتقنها الصحفيون فكانت: "إجادة استخدام الكمبيوتر" بنسبة (98%)، و "إجادة استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات المصاحبة لها" و "إجادة التواصل من خلال البريد الإلكتروني" بنسبة (89%) لكلٍ منهما، فيما كانت أبرز التطبيقات التكنولوجية التي يستخدمها الصحفيون في عملهم الصحفي هي "شبكة الإنترنت" بنسبة (95%)، و"الكمبيوتر المكتبي" بنسبة (93%)، و"الهواتف الذكية" بنسبة (88%).

ثالثاً: العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين

- **الضغوط السياسية**

جاءت العبارات "تتبنى الوكالة مواقف الدولة وتوجهات النظام السياسي تجاه مختلف الموضوعات والقضايا الهامة" بنسبة (87.2%)، و"الاعتماد على المعلومات الرسمية لبيان حقائق القضايا والموضوعات الحساسة" بنسبة (85%)، و"تحظى الموضوعات السياسية بتغطية إخبارية أعلى من الموضوعات الأخرى" بنسبة (82.4%)، في مقدمة تأثيرات الضغوط السياسية على الأداء المهني للصحفيين في الوكالة الأردنية، وقد يرجع ذلك إلى تعامل الصحفيين مع الأخبار السياسية بطريقة حساسة ودقيقة، بحيث يتم التأكد من المعلومات التي تتضمنها، ومن موثوقية ورسمية مصادرها، نظراً لأن هذا النوع من الأخبار قد يؤدي إلى عدم استقرار الوضع السياسي في حال كان خاطئاً أو ينطوي على جوانب غير دقيقة، كما تلتزم الوكالة بنقل الأخبار السياسية والتصريحات الرسمية نقلاً دقيقاً عند صدورها عن السلطات السياسية والأمنية العليا، وتعمل على مواكبة توجهات الدولة وسياساتها الداخلية والخارجية، حيث يتم تحديد السياسة التحريرية والخطة الاستراتيجية واتجاهات الأداء في الوكالة؛ بما يتوافق مع مصالح الدولة العليا، وعلاقاتها بالدول الأخرى، ومصالح المجتمع والحكومة، والجهات الشريكة كالإعلام الرئاسي والرسمي.

- **القوانين والتشريعات الصحفية**

جاءت العبارات "تحديد المعايير المهنية التي ينبغي الالتزام بها في الممارسة المهنية" بنسبة (80.6%)، و"ضمان تسهيلات الحصول على المعلومات" بنسبة (80.4%)، و"خضوع الرسائل والمضامين الصحفية للتشريعات وقانون المطبوعات والنشر" بنسبة (79.8%) في مقدمة تأثيرات القوانين والتشريعات الصحفية على أداء الصحفيين في الوكالة الأردنية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن القوانين والتشريعات الصحفية في الأردن تحدد الضوابط العامة لسلوك الصحفيين أثناء تأديتهم لوظائفهم المختلفة، حيث تُعد بمثابة قواعد رئيسية، وأسساً ثابتة نسبيًا لا يمكن تجاوزها، إلى جانب ذلك؛ ترتكز الوكالة الأردنية على القوانين والتشريعات والأخلاقيات عند إعدادها لسياستها التحريرية؛ والتي كفلت للصحفيين حماية حريتهم، ومنحتهم حق

الحصول على المعلومات من مصادرها الرسمية وغير الرسمية، حيث تلجأ الوكالة إلى تلك القوانين والتشريعات لضمان الحصول على الأخبار، وتسهيل مهام الصحفيين، والدفاع عن استقلاليتهم ضد أي ضغوطات قد يتعرضون لها، مما يسهم في تعزيز أداءها، ورفع جودة إنتاجها الصحفي؛ كونها تُعد مرجعًا رئيسيًا لكثير من وسائل الإعلام المحلية والعربية التي تنقل عنها الأخبار؛ باعتبارها مصدرًا موثوقاً ورسمياً للمعلومات؛ يعبّر عن وجهة نظر الدولة التي تتبع لها حيال مختلف الموضوعات والقضايا.

- **أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي**

جاءت العبارات "عدم المساس بالأديان والمعتقدات الدينية والطائفية" بنسبة (84.8%)، و"رفع مستوى نزاهة الصحفيين واستقلاليتهم وموثوقية قصصهم الإخبارية" بنسبة (84.6%)، و "الموازنة بين حق النشر واحترام خصوصية الأفراد والجماعات" بنسبة (83.3%)؛ في مقدمة تأثيرات الأخلاقيات ومواثيق الشرف الصحفي بالنسبة لصحفيي الوكالة الأردنية، ويشير ذلك إلى ارتفاع وعي الصحفيين بأخلاقيات مهنتهم والتزامهم بما تفرضه من معايير وقيم مثل الموضوعية، والحيادية، والدقة، والصدق، والنزاهة، والحفاظ على خصوصية الأفراد، وتطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية للصحافة من أجل خدمة المجتمع وتحقيق المصلحة العامة، إلى جانب ذلك؛ فإنّ التزام الصحفيين بأنظمة ومواثيق الشرف الصحفي؛ من شأنه أن يحميهم من الضغوطات السياسية والأمنية والإدارية التي قد يتعرضون لها أثناء تأديتهم لوظائفهم، بما يضمن الدفاع عن حقوقهم من ناحية، ويجنبهم الوقوع في الأخطاء الصحفية الناتجة عن عدم تقديرهم لأهمية الخبر؛ أو حساسية القضية التي يعالجونها من ناحيةٍ أخرى، والتي قد يترتب عليها عقوبات ومساءلات قانونية.

- **العوامل والقيم الاجتماعية**

جاءت العبارات "تحديد الكلمات والمعاني التي أستعملها في التغطية الصحفية" و"تدعيم قيم المجتمع وأنماطه الثقافية من خلال الممارسة المهنية" بنسبة (80.6%) لكلٍ منهما، و"يتم الأخذ بالاعتبار عند التغطية الصحفية تأثير

المواد الصحفية على المجتمع والنتائج المترتبة على نشرها" بنسبة (80.2%)؛ في مقدمة العوامل والقيم الاجتماعية المؤثرة على أداء الصحفيين في الوكالة الأردنية، وقد يرجع ذلك إلى أن تلك العوامل والقيم تؤدي دوراً في تحديد الكلمات والمعاني المستخدمة في التغطية، وخصوصاً في الموضوعات والقضايا الحساسة التي تمس المجتمع بشكل مباشر مثل قضايا الاغتصاب والعنف الأسري وزواج القاصرات، إذ تعمل الوكالة الأردنية على استخدام مرادفات لبعض المصطلحات بهدف قبولها اجتماعياً، كما تعمل الوكالة من خلال أداء صحفييها على تدعيم قيم المجتمع وأنماطه الثقافية، انطلاقاً من تأكيد المواثيق الأخلاقية والتشريعات الصحفية في الأردن؛ على التعبير عن قضايا المجتمع والحفاظ على تماسكه؛ باعتبارها من أهم واجبات العمل الصحفي للوكالة تجاه المجتمع، ومن أجل ذلك؛ تحرص وكالة الدراسة على أن يكون خطابها الصحفي متوازناً تجاه القضايا المجتمعية، وأن يعبر عن قضايا المواطنين، مما يستدعي من الصحفيين التعامل مع القضايا المجتمعية بمهنية ودقة أكبر في إطار القيم والأخلاقيات والعادات والتقاليد الاجتماعية، والأخذ بالاعتبار تأثير المواد الصحفية على المجتمع؛ والنتائج المترتبة على نشرها، حيث ترجع شعبية الوكالة وانتشارها، واعتمادها من قِبل وسائل الإعلام المحلية كمصدر رئيسي للأخبار والمعلومات؛ إلى اعتبارها مؤسسة صحفية تنطلق من الأهداف التنموية السياسية والاجتماعية للمجتمع الذي تعمل في إطاره.

رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة

من خلال استخدام (T-test & One-Way Anova)؛ لاختبار فرضيات الدراسة؛ التي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير العوامل الخارجية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة الأردنية تبعاً لسماتهم الشخصية والمهنية؛ ثبت كل مما يلي:

- عدم وجود فروقات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في تأثير **الضغوط السياسية** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير العمر، والمؤهل التعليمي، والوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة، ووجود فروقات تبعاً لمتغير النوع فقط.

- عدم وجود فروقات دالة إحصائياً في تأثير **القوانين والتشريعات الصحفية** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير النوع، المؤهل التعليمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة، ووجود فروقات تبعاً لمتغير العمر فقط.
- عدم وجود فروقات دالة إحصائياً في تأثير **أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير النوع، والعمر، والمؤهل التعليمي، والوظيفة الحالية، وسنوات الخبرة.
- عدم وجود فروقات دالة إحصائياً في تأثير **العوامل والقيم الاجتماعية** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير النوع، العمر، المؤهل التعليمي، الوظيفة الحالية، ووجود فروقات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة فقط.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ ووفقاً لخصوصية البيئة الصحفية داخل وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، يوصي الباحث بكل مما يلي:

- العمل على حماية استقلالية الصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، وخصوصاً من ضغوط المصادر السياسية والحكومية التي تحاول التأثير في اتجاهات التغطية الصحفية؛ وعلى المنتج الصحفي النهائي؛ حتى وإن كانت الوكالة ذات ملكية حكومية، تتبع للنظام السياسي في الدولة الأردنية.
- تخفيف مستويات الرقابة الحكومية على وكالة الأنباء الأردنية "بترا"؛ مما يسمح بتوجيه النقد للوزارات والمؤسسات الحكومية في حال لم تقم بدورها ووظائفها تجاه المجتمع، وزيادة الاهتمام بالتحقيقات الاستقصائية حول المؤسسات والوزارات التي تعاني من قضايا فساد مالي أو إداري أو غيرها.

- تحديث القوانين والتشريعات الصحفية، وتقديم ضمانات للصحفيين تكفل ممارسة المهنة الصحفية بحرية، والتحرر من مختلف أشكال الرقابة الحكومية، وإعادة النظر بالبنود المتعلقة بالمخالفات التي يرتكبها الصحفيون، والعقوبات التي يخضعون لها مثل أحكام السجن، والغرامات المالية الكبيرة، والتركيز -بدلاً من ذلك- على ممارسة المهنة في إطار الضوابط الآخلاقية، والمعايير المهنية، والمسؤولية الاجتماعية، والتي تسهم في إيجاد بيئة صحفية داعمة للحريات الصحفية، والتي تنعكس إيجاباً على الأداء المهني للصحفيين.
- ضرورة إلزام الصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" بمواثيق الشرف الصحفي، بما يضمن الالتزام بالمعايير والمبادئ المهنية، وأخلاقيات الممارسة الصحفية، ويسهم في تحقيق مبدأ المصداقية والموضوعية والحياد والتوازن والعدالة وغيرها، ويجنّب الصحفيين من الخضوع لآرائهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية؛ وخصوصاً عند معالجتهم للموضوعات والقضايا التي تمس مصالح المجتمع؛ وتؤثر على قرارات المواطنين.

هوامش البحث:

(1) Yamamoto. M et al (2017) U.S. Newspaper Editors' Ratings of Social Media as Influential News Sources, ***International Journal of Communication***, Vol. 11, p. 686.

(2) Reese. S & Shoemaker. P (2016) A Media Sociology for the Networked Public Sphere: The Hierarchy of Influences Model, ***Mass Communication and Society***, Vol. 19, pp. 389-396.

(3) Reese. D (2001) Understanding the Global Journalist: A Hierarchy of Influences Approach, ***Journalism Studies***, Vol. 2, No. 2, p. 178-183.

(4) Xu. Y & Jin. J (2016) The Hierarchy of Influences on Professional Role Perceptions among Chinese Online Journalists, ***Digital Journalism***, Vol. 5, No. 2, p. 200.

(5) Shoemaker. P & Reese. S (1996) ***Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content*** (USA: Longman Publishers).

(6) McQuail. D (2010) ***McQuail's Mass Communication Theory***, 6th Edition (Sage Publications: Washington DC) p 249.

(7) Shoemaker. P & Reese. S (1996) ***Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content*** (USA: Longman Publishers).

(8) بخيت، ليديا (2013) العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمؤسسات الإعلامية: رؤية تحليلية وقضايا مستخلصة من واقع الدراسات السابقة، ***مجلة البحث العلمي في الآداب (كلية البنات جامعة عين شمس)*** العدد 14، الجزء 4، ص 66.

(9) محمد، زينب (2019) اتجاهات الخطاب الصحفي لمواقع وكالات الأنباء الأجنبية نحو قضايا القارة الأفريقية خلال عام 2016: دراسة تحليلية مقارنة، ***أطروحة ماجستير غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة).

(10) Boumans. J et al (2018) The Agency Makes the (Online) News World Go Round: The Impact of News Agency Content on Print and Online News, ***International Journal of Communication,*** Vol. 12, pp. 1768-1789.

(11) Marin. G et al (2017) Journalistic Multi-Skilling in the News Agencies AFP, EFE, ANSA, and ACN, ***Trípodos***, No. 41, pp. 157-172.

(12) Gynnild. A (2017) The Visual Power of News Agencies, ***Nordicom Review,*** Vol. 38, Special Issue 2, pp. 25-39.

(13) أبو هدب، عائشة (2016) تصميم مواقع وكالات الأنباء العالمية الناطقة باللغة العربية وعلاقته بيسر استخدام هذه المواقع للحصول على الأخبار، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة).

(14) الحجازين، فايق (2016) المعايير المهنية للقائم بالاتصال وأثرها على انتقاء الأخبار في وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ***المجلة العربية للإعلام والاتصال***، العدد 15، ص 293-357.

(15) الخضري، ماجد (2016) اعتماد الصحف اليومية الأردنية على وكالات الأنباء العالمية كمصدر للأخبار وأثره على الاستقلالية الفكرية، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،*** العدد 14-15، ص 176-195.

(16) Welbers. K et al (2016) A Gatekeeper among Gatekeepers: The Impact of a Single News Agency on Political News in Print and Online Newspapers in the Netherlands, ***Journalism Studies,*** pp. 1-19.

(17) الفليح، أيمن (2012) دور وكالة الأنباء الأردنية بترا في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف اليومية، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام).

(18) البدران، أسماء (2017) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية ودورها في تطوير تلك المواقع، ***أطروحة دكتوراه غير منشورة*** (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام).

(19) Akpeh. C & Ukwella. C (2017) Professionalization of Media Practice in Nigeria: An Analytical Survey, ***Journal of Humanities and Social Science***, Vol. 2, No. 6, pp. 8-15.

(20) محمد، هند (2016) العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الأخبار المصرية الإذاعية والتلفزيونية، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام).

(21) Apuke. O (2016) The Impact of Social Media on Conventional Journalism Practice in Nigeria: A Study of Journalists' in Jalingo Metropolis, ***Canadian Social Science***, Vol. 12, No. 12, pp. 59-65.

(22) Najder. A et al (2016) Relationships Between Occupational Functioning and Stress Among Radio Journalists: Assessment by Means of the Psychosocial Risk Scale, ***International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health***, Vol. 29, No. 1, pp. 85-100.

(23) Hollifield. A (2016) Factors Influencing Journalism Performance in Developing and Transitional Countries, ***Paper presented to the 12th World Media Economics Conference***, New York, N.Y., May 5, 2016.

(24) قنديل، أسماء (2015) المعايير الحاكمة للاداء المهني داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية: دراسة حالة على عينة من الصحف المصرية، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة).

(25) عنانزة، عزام وآخرون (2015) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، ***حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية***، الرسالة 430، الحولية 35.

(26) Mellado. C & Lagos. C (2014) Professional Roles in News Content Analyzing Journalistic Performance in the Chilean National Press, ***International Journal of Communication***, Vol. 8, pp. 2090-2112.

(27) عبد الله، نسرين (2012) تأثير سمات بيئة العمل الصحفي على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية، ***أطروحة دكتوراه غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة).